على ما في القلب وذلك في اللغة والكلام عند الاصوليين هو المعنى القائم
بذات المتكلم واللسان يذكر باعتبار العضو ويؤنث باعتبار الجارحة
قاله ابو عمرو الشيباني وقال ابن السكيت وباعتبار الرسالة وقال
الجوهري وباعتبار اللغة ∴ اشارت بطرف العين خيفة اهلها ∴
اشارة محزون ولم تتكلم ∴ فايقنت ان الطرف قد قال مرحبا ∴ اهلا
وسهلا بالحبيب المتيم ∴ الطرف بسكون الراء هو البصر وبفتحها
طرف الشيء، واضافته الى العين اضافة بيان كشجر اراك اي بطرف هو
العين وخيفة مفعول لاجله وايقنت بمعنى فهمت ومرحبا منصوب
على المصدر اي صادفت رحبا واهلا وسهلا منصوبان كذلك على
تقدير اتيت اهلا فاستانس واتيت مكانا سهلا والمتيم من تيمه
الحب اي استعبده واذله والشاهد فيه انه نفى الكلام
اللفظي لا مطلق الكلام والا لانتقض بقوله فايقنت ان الطرف قد قال
مرحبا ⁒ فعاجوا فاثنوا بالذي انت اهله ⁒ ولو سكتوا اثنت عليك
الحقائب ⁒ قاله نصيب بن رباح الاكبر وكان عبدا اسود لرجل من
اهل القرى فكاتب على نفسه ثم اتى عبد العزيز بن مروان فمدحه
فوصله عبد العزيز واعطاه ما كاتب به فصار له ولاء، وقال قوم
انه من بني قضاعة وكانت امه امة سوداء فوقع عليها سيدها
فاولدها نصيبا فاستعبده عمه بعد موت ابيه فباعه من عبد العزيز
بن مروان وقيل كان من اهل ودان عبد الرجل من بني كنانة هو
واهل بيته وكان عفيفا فقال انه لم ينسب قط الا بامراته وكان
اهل البادية يدعونه النصيب تفخيما له وسمي نصيبا لانه لما ولد
قال سيده ايتونا بمولودنا هذا ننظر اليه فلما اوتي به قال انه
لمنصب الخلق فسمي نصيبا ويكنى ابا محجن وقيل ابا الحجناء وكان

شاعرا

شاعرا اسلاميا حجازيا من شعراء بني مروان ويروى انه لما انشد سليمان
بن عبد الملك كلمته التي منها هذا البيت وقبله
⁒ قفوا خبروني عن سليمان انني ⁒ لمعروفه من اهل ودان طالب ⁒
فعاجوا الى اخره والفرزدق حاضر فقال سليمان للفرزدق كيف تراه
فقال هو اشعر اهل جلدته فقال سليمان واهل جلدتك فخرج الفرزدق وهو
يقول ⁒ وخير الشعر اشرفه رجالا ⁒ وشر الشعر ما قال العبيد ⁒
وقوله اي انعطفوا والفاء عاطفة وذكر المصنف في التوضيح في باب
التعجب ان هذا من الافعال الملازمة للنفي وقال ابن مالك في شرح
التسهيل انه قد جاء في الاثبات قال ابو علي القالي في نوادره
انشدنا ثعلب عن ابن الاعرابي ● ولم ار شيئا بعد ليلى الذه ●
ولا مشربا اروى به فاعيج ● اي انتفع واما عاج يعوج بمعنى مال
يميل فان العرب استعملته مثبتا ومنفيا والحقائب جمع حقيبة
وهو ما يحقبه الراكب اي يجعله خلف ظهره وقال الفهري في وشي
الحلل شرح ابيات الجمل هي كل ما علق من مؤخر الرحل للناقة كالسرج
للفرس وقيل هي الخرج يحمل فيه الرجل متاعه وقيل ما يعلق خلف
الراكب انتهى اي ما حملوا على رواحلهم من عطاياه يثنين عليه
اي بلسان الحال وفيه الشاهد حيث اطلق على ما يفهم
من لسان الحال كلاما وبالذي انت اهله متعلق باثنوا

شواهد الاعراب

● يذيب الرعب منه كل عضب ● فلولا الغمد يمسكه لسالا ●
قاله ابو العلاء احمد بن عبد الله التنوخي المعري الشاعر الاعمى
المتفلسف ولد سنة ثلاث وستين وثلاثمائة بالمعرة وتوفي
بها سنة تسع واربعين واربعمائة ومكث خمسة واربعين سنة

Copyright © King Saud University